

30 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/انقسام

القلوب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللفهان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى اصل والقلب الثاني ضد هذا وهو القلب الميت. الذي لا حياة به - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم ان ان القلب هو امير الجسد وامير الاعضاء وانه اذا صلح صلح الجسد كله - 00:00:39

واذا فسد فسد الجسد كله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح هذا هو الاصل في قلب المؤمن هذا هو الاصل في قلب المؤمن واما قلب الكافر - 00:01:09

المشرك والملحد فهو قلب ميت لا حياة فيه لانه لم ينفذ اليه الوحي والنور المنزل الذي تحيا به القلوب والقلوب تحيا بالوحي كما تحيا الارض بالمطر فاذا انغلق اصول الوحي الى القلب مات - 00:01:40

واظلم كما يأتي اصلح قلبا مظلما منكوسا هذا قلب الكاذب وقلب المؤمن ايضا قد يكون كامل الحياة قد يكون كامل الحياة ليس به مرض قد يكون فيه مرض وهذا المرض ينقسم الى قسمين - 00:02:14

مرض النفاق والعياذ بالله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا هذا مرض الكفر ومرض النفاق مرض المعاصي وهذا قد يحصل للمؤمن مرض المعاصي والشهوات والشبهات قد تحصل لقلب المؤمن فيكون قلبه - 00:02:51

ايا ومريضا فيه مادتان فيه مادتان مادة طيبة ومادة خبيثة وهو لما غلب عليه ان غلبت عليه المادة الطيبة صار طيبا فان غلبت عليه المادة الخبيثة صار خبيثا وبناء على ذلك - 00:03:21

فيجب على المؤمن ان يهتم بقلبه اكثر مما يهتم ببدنه فالانسان اذا اصابه مرض او جراحة يبادر الى العلاج الى الاطبا والى الادوية علاج ولا يلام على هذا لا بأس. تداووا ولا تداوم بحرام - 00:03:55

ولكن مداواته وعلاجه لقلبه الزم واهم فيعالج قلبه اذا وجد منه قسوة وجد منه تعلق بالشهوات اذا وهذا مرض يجب ان يعالجه ويبادر لعلاجه قبل ان يستفحل فان الله جل وعلا قال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:04:19

المعاصي تتزايد حتى يختم على قلب صاحبها بران وهو غلاف يمنع اصول النور اليها اذا اهل قلبه كتم عليه بالران غلف فلا يصل اليه نوره ولا هداية فيجب على المؤمن - 00:04:58

ليهتم بقلبه غاية الاهتمام ولا يغفل عنه ولا يعرضه لما يؤثر عليه من المشاهد السيئة والمرائي السيئة او يأكل من الحرام فان اكل الحرام يقسي القلب ويمنع قبول الدعاء وكذلك لبس الحرام - 00:05:31

الملابس المحرمة والمغصوبة ايضا هذه تمنع الدعاء المشرب الحرام شرب المسكرات مخدرات هذه ايضا تؤثر على القلب تعذيرا سيئا سماع الاغاني والمزامير واللات الله هذه تؤثر على القلب سماع القرآن سماع الذكر - 00:06:02

سماع المواعظ هذا يؤثر على القلب تأثير طيبا فالقائد معرض معرض لهذا او هذا والدنيا مملوءة لا سيما في اخر الزمان تمتلئ الدنيا

بالمغريات وبالفتن وبالصوارف فعلى المسلم ان يهتم بقلبه - 00:06:42

غاية الاهتمام نعم والقلب الثاني ضد هذا وهو القلب الميت الذي لا حياة به فهو لا يعرف ربه ولا يعبد به بامرهم وما يحبهم ويرضاه بل هو واقف مع شهواته ولذاته - 00:07:11

ولو كان فيها سخط ربه وغضبه. ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب وبدأ بالقلوب لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ولهم اعين لا يبصرون بها - 00:07:34

وهذولي كثير ما هو قليل كثير من الجن والانس فعلى المسلم انه يحذر ان يكون من هؤلاء فيكون من هذا الكثير يحرص ان يكون من القليل نعم بل هو واقف مع شهواته ولذاته - 00:07:57

ولو كان فيها سخط ربه وغضبه فهو لا يبالي اذا فاز بشهوته وحظه رضي ربه ام سخط نعم همه ان يحصل على مطلوبه ولو كان شهوة محرمة هذا همه ولو كان في ذلك مرض قلبه - 00:08:18

وسخط ربه عز وجل نعم وهذا حال كثير من الناس كثير من الناس كذلك اما المؤمنون فهم كما وصفهم الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:08:42

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب الله بين لنا الطريق الصحيح من طريق الهلاك وبقي الاختيار لنا اي الطريقين تختار انت ونفسك اختيارك والله جل وعلا يعاملك بحسب - 00:09:10

ما تختار لنفسك فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى وسنيسره للبسرى. انت السبب في هذا واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فانت السبب مع نفسك انت السبب مع - 00:09:41

نفسك وقلبك كل الناس يغدو فبائع نفسه معتقها او موبقها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها فانت مع نفسك وانت راع على نفسك وقلبك فان اهتمتها واهملت قلبك - 00:10:12

فانك تهلك وان كنت حيا تمشي على الارض فانت هالك وان وفقك الله بليت على طاعته وعلى ذكره وعلى عبادته ذهبت الى المساجد حافظت على صلاة الجماعة والجمعة فان تسببت في الهداية - 00:10:47

الله لا يضيع عملك ولا يضيع سعيك اما ان كنت تذهب الى المسارح الى الملاهي الى المقاهي الهابطة والى الانترنت وما يعرض فيها اليوم من الشرور يأتيتك بالشر من كل من كل مكان - 00:11:16

هذه الالة الخبيثة انت على فراشك وعلى في بيتك وانت في اوروبا في جسمك في بيتك لكن قلبك هو ونفسك في اوروبا وامريكا وبلاد الكفر فعليك ان تستحضر هذا ولا ترعى مع الهمل - 00:11:41

الفتن كثيرة الان ومتنوع وميسرة تصل اليك باسهل طريق. من اول الناس يسافرون يروحون للاباحية ويروحون والحين تجيهم الامور وهم على فرشهم تجيهم الامور وهم على فرشهم والعياذ بالله تشاهدون التعري - 00:12:09

شاهدون البغاء يشاهدون الخمر يشاهدون كل شر وهم على فروشهم ويأثمون بهذا بهذه المشاهد ومتابعاتها يقول انا قصدي الاطلاع طلعت تطلع على شر لا تطلع على هذه الامور هذه العورات وهذا البلاء - 00:12:35

نعم فهو لا يبالي اذا فاز بشهوته وحظه رضي ربه ام سخط نعم فهو متعبد لغير الله تعبد فهو متعبد لغير الله؟ نعم هذا عبد الشهوة عبد شهوتي عبد الخميس وعبد الخميس - 00:13:00

كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الدرهم عبد الدينار عبد الهوى عبد هواه عبد زوجته وبنته اذا اطاعهم في معصية الله صار عبدا لهم صار عبدا لهم يلتمس رضاهم ومن التمس رضا الناس - 00:13:22

بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس فانت عبد على كل حال اما ان تكون عبدا لله مخلصا انه من عبادنا المخلصين واما ان تكون عبدا للشيطان واتباعه وجنوده - 00:13:45

والشهوات انت عبد على كل حال. فانظر ما انت عبد له انظر من انت عبد له يقولون الناس الحرية ما في حرية الان في بهيمية غاية العبودية والذل ما في حرية - 00:14:09

الحرية في عبادة الله جل وعلا. هذي الحرية الحرية في التزام الشرع والتزام الحلال والحرام وتجنب الحرام هذي الحرية هذا يعتقك من حرية الشهوات ومن حرية العبودية الشيطان عبودية الهوى - [00:14:31](#)

هذا اللي يجعلك حرا والا انت عبد مهما كنت الله خلقك عبدا الله خلقك عبدا ما خلقك الها ولا ربا خلقك عبدا شئت ام ابيت فانظر الى من تكون عبدا له - [00:14:55](#)

نعم ما هو متعبد لغير الله جل وعلا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا انت عبد الرحمن عبدا اما عبد صالح واما عبد كافر الكافر عبد لله - [00:15:21](#)

لكنه عصى الله عز وجل له عبد لله العبودية على قسمين عبودية عامة الذي لا يخرج عنها احد عبودية خاصة وعبودية المؤمنين لله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [00:15:43](#)

ها انه من عباده كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فانت عبد على كل حال لكن انظر في اي ركاب تسير في عبودية الله او في عبودية غيره - [00:16:06](#)

واما قولهم الحرية الحرية ما في حرية ما في حرية الا بطاعة الله وطاعة رسوله. هي اللي تحررك طاعة الله ورسوله تحرمك من العبودية لغير الله عز وجل نعم فهو متعبد لغير الله حبا وخوفا - [00:16:28](#)

ورجاء ورضا وسخطا وتعظيما وذا. كل هذا متعبد لغير الله بهذه الامور حبا ورجاء وخوفا الى اخره. نعم حبا وخوفا ورجاء ورضا وسخطا وتعظيما وذا ان ان احب لهواه - [00:16:51](#)

وان ابغض ابغض لهواه ورأيت من اتخذ الهه هواه ما يأمره به هواه يأخذ به وما ينهاه عن هواه فانه يرتكبه. نعم وان اعطى اعطى لهواه وان منع منع لهواه - [00:17:14](#)

فهواه اثروا عنده واحب اليه من رضا مولاه. يعني ما يحبه احب اليه مما يحبه الله ولهذا يقدم شهواته ويقدم محبوباته على ما يحبه الله على ما يحبهم وقل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - [00:17:35](#)

واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كساد ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا انتظروا تربصوا يعني انتظروا ما يحل بكم فتربصوا حتى يأتي الله بامر الله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:18:00](#)

اذا اثرت محبوباتك على على محبة الله فانت عبد لها انتظر ما يحل بك نعم فهو فهو اثر عنده واحب اليه من رضا مولاه الهوى امامه والشهوة قائده والجهل سائسه - [00:18:28](#)

والغفلة مركبه فهو بالفكر في تحصيل اغراضه الدنيوية فهو بالفكر في تحصيل اغراضه الدنيوية اللي ما يفكر ما يفكر الا في اغراضه الدنيوية والشهوات ما يفكر في طاعة الله وفي ايات الله وفي - [00:18:53](#)

الجنة والنار ما يفكر في هذه الامور انما يفكر في شهواته وبين يبي يحصلها؟ وبين يجدها وهكذا دائما وابدا نعم فهو بالفكر في تحصيل اغراضه الدنيوية مغمور وبسكرة الهوى وحب العاجلة مغمور - [00:19:14](#)

ينادى الى الله والى الدار الآخرة من مكان بعيد فلا يستجيب للناصح ويتبع كل شيطان مريض الدنيا تسخطه وترضيه. اولئك ينادون من مكان بعيد واحد معرض ومدفي وبعيد ايضا تصوت له ما ما يدري عنك ولا يلتفت لك - [00:19:35](#)

بعيد ومعرض ما ما يقبل انما يقبل عليك القريب الذي يسمع ويستجيب نعم الدنيا تسخطه وترضيه والهوى يصمه عما سوى الباطل ويعيمه فهو في الدنيا كما قيل في ليلي عدو لمن عادت وسلم لاهلها - [00:20:00](#)

ومن قربت ليلي احب وقربا نعم ليلة اللي يتغزل به مجنون ليلي قيس ابن الملوث ترجل بها دائما وابدا ودائما يقول اللي ترضاه ليلة انا ارضاه وما انا الا من غزية ان غوت غويت - [00:20:27](#)

وان ترشد غزيته ارشدي محبوبته يعني او قبيلته وكذلك مجنون ليلة نعم اعد الهوى فهو في الدنيا كما قيل في ليلة عدو لمن عادت وسلم لاهلها ومن قربت ليلي احب وقربا - [00:20:52](#)

نعم هذا مجنون ليلي الاخيلية نعم فمخالطة صاحب فمخالطة صاحب هذا القلب شقم ومعاشرته سم ومجالسته هلاك لانك تتأثر به

تأثر به وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح - [00:21:15](#)

ببائع المسك بايع المسك اما ان تشتري منه واما ان يهدي اليك واما ان تجد رائحة طيبة ما دمت عنده على الاقل في مجلسه تشم رائحة طيبة واما جليس السوء فهو كنافخ الكي - [00:21:42](#)

تنافس الكبر اما ان تجد منه رائحة سيئة واما ان يحرق ثيابك نعم ومخالطة صاحب هذا القلب سقم ومعاشرته سم ومجالسته هلاك اصل اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يعني اجلس معهم - [00:22:08](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم حريص على هداية الناس وجاءه ناس من كبار المشركين وقالوا حنا ما نجلس معك ما دام عندك سلمان وبلال وصهيب ما نجلس معك وخرهم عن مجلسك ونجي نجلس معك نسمع منك - [00:22:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لحرصه على هدايتهم اراد ان يجعل لهؤلاء الفقراء مجلسا خاصا الله منعه من ذلك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:22:57](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا تهديد والعياذ بالله انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها الى اخر الايات - [00:23:23](#)

هذا ما هو امر تخيير هذا امر تهديد لانه ذكر بعده الوعيد انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ليس الشراب وساءت مرتفعة - [00:23:46](#)

ثم قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق - [00:24:05](#)

متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا اي هؤلاء وهؤلاء لكن قوله واصبر نفسك يدل على ان هذا يحتاج الى صبر قبر تجلس مع الفقراء مع المساكين مع المستضعفين - [00:24:25](#)

تحتاج الى صبر نعم فصل والقلب الثالث قلب له حياة وبه علة هذا المريض نعم قلب له حياة وبه علة فله مادتان تمده هذه المرة وهذه اخرى يعني المادة الطبية تمده في حين - [00:24:46](#)

المادة الخبيثة تمده في حين اخر فمن غلب عليه منهما فهو تبع له. نعم وهو لما غلب عليه منهما. هم. ففيه من محبة الله تعالى والايमान به والاخلاص له والتوكل عليه ما هو مادة حياته - [00:25:13](#)

وفيه من محبة الشهوات وايثارها والحرص على تحصينها والحسد والكبر والعجب وحب العلو في الارض بالرياسة ما هو مادة هلاكه وعطبه ما هو؟ ما هو مادة هلاكه وعطبه. نعم وهو ممتحن بين داعيين - [00:25:35](#)

داع يدعو الى الله ورسوله والدار الآخرة وداع يدعو الى العاجلة وهو انما يجيب اقربهما منه بابا وادناهما اليه جوارا عنده ملك وعنده شيطان الملك يدعو الى الجنة والى والشيطان يدعو الى النار والى الشهوات - [00:25:59](#)

فهو لمن غلب من الداعيين هذا مثال المؤمن العاصي نعم فالقلب الاول حي مخبت لين واع القلوب ثلاثة قلب حي وقلب ميت وقلب مريض هذه اقسام القلوب حي ميت مريض بينهما - [00:26:25](#)

نعم فالقلب الاول حي هو قلب الحي القلب الحي. نعم فالقلب الاول حي مخبت لين واع والثاني يابس ميت نعم يابس ميت ما في ما في فائدة نعم والثالث طبع الله على قلبه ختم على قلبه - [00:26:53](#)

ران على قلبه كسبه والخبيث نعم والثالث مريض بين بين نعم والثالث مريض فاما الى السلامة ادنى واما الى العطب ادنى نعم وقد جمع الله سبحانه وتعالى بين هذه القلوب الثلاثة. في قوله - [00:27:16](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض - [00:27:38](#)

والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه - [00:27:57](#)

حتى تأتيمهم الساعة او يأتيمهم عذاب يوم عقيم هذه الآية او هذه الايات بها ان كل رسول وكل نبي يدعو الى الخير ويدعو عباد الله الى الصلاح والفلاح والجنة وان هناك الشيطان - [00:28:19](#)

يدعو الى النار يدعو الى النار ويدعو الى الشهوات والى المحرمات ولله الحكمة في ذلك الله قادر على ان يهلك الشيطان وان يبعده وان لا يجعل في الدنيا الا - [00:28:44](#)

الرسول والانبياء لكنه يبتلي العباد جعل دعاة السوء ودعاة الحق وجعل الشياطين والملائكة والرسول ليبتلي العباد من من تكون معه؟ تكون معه الحق او تكون مع اهل الباطل ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض - [00:29:03](#)

والقاسية قلوبهم هذه الحكمة ولا هو قادر سبحانه ان يزيل هذا كله. ولا يكون في الدنيا الا الخير والا الصلاح لكنه يبتلي العباد بالخير والشر ونبلوكم بالشر والخير فتنة ثم الينا ترجعون - [00:29:34](#)

الله هو الذي خلق ما في هذا خلق الخمر خلق الحشيش خلق المخدرات الله هو الذي خلقها بينما وايضا خلق الطيبات قلق الخبائث وخلق الطيبات كلها خلق الله جل وعلا. الحكمة - [00:29:58](#)

ليبتلي الله بها العباد ليبتلي الله بها عباده اين يميلون؟ يميلون مع الباطل ولا مع الحق نعم فجعل الله سبحانه وتعالى القلوب في هذه الايات ثلاثة قلبين مفتونين وقلبا ناجيا - [00:30:21](#)

فالمفتونان القلب الذي فيه مرض والقلب القاسي يعني يجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم هذولا الصنفين اللذان يتأثران ما يلقيه الشيطان من ما يلقيه الشيطان من الدعوة الى النار والدعوة الى الشهوات والدعوة الى الكفر - [00:30:50](#)

والدعوة الى الاحاد هذا الذي يلقيه الشيطان. اما الرسول والانبياء فهم يدعون الى الله والى جنته والى توحيده وطاعته الذي يتبعون الشياطين هم هذان القسمان المريض القلب او المرأة او القلب القاسي - [00:31:20](#)

نعم يجعل ليجمع فما يلقي الشيطان فتنة للذين يعني اختبار للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. ثم قال عن الصنف الثالث وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم نعم - [00:31:41](#)

بل مفتونان القلب الذي فيه مرض والقلب القاسي والناجي القلب المؤمن المخبت الى ربه وهو المطمئن اليه الخاضع له وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق فيؤمنوا به فتثبت له قلوبهم - [00:32:04](#)

وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم الذين امنوا مو السبب الذين امنوا السبب هو الايمان نعم والناجي القلب المؤمن المخبت الى ربه وهو المطمئن اليه يعني المطمئن المخبت - [00:32:24](#)

يعني المطمئن الى الله جل وعلا نعم القلب المؤمن المخبت الى ربه وهو المطمئن اليه الخاضع له. المستسلم المنقاد هذا هو المخبت. نعم وذلك ان القلب وغيره من الاعضاء يراد منه ان يكون صحيحا سليما - [00:32:46](#)

لا افة له يتأتى منه ما هيئ له وخلق لاجله وخروجه عن الاستقامة اما بببسه وقساوته وعدم التأتي لما يراد منه كاليد الشلال واللسان الاخرس والناف الاخشم وذكر اللي ما يشم يعني اللي ما يشم - [00:33:09](#)

نعم هذا اخشى نعم والامثل اخشم وذكر العينين ذكر العين الذي لا يشتهي النساء ولا يميل الى النية هو معه ذكر معه الالة لكن ما فيه شهوة ما في شهوة ورغبة ميلى للنساء ميول الى المرأة - [00:33:34](#)

نعم والعين التي لا تبصر شيئا. فهي تبصر من ناحية البصر البهيمي. تنظر ما امامها والطريق تشوف اللي امامه لكنها لا تبصر بصر هداية لا تبصر بايات الله وانما نظرها مثل نظر البهايم فقط - [00:33:55](#)

نعم واما بمرض وافة فيه تمنعه من كمال هذه الافعال ووقوعها على السداد. نعم. ولذلك انقسمت القلوب الى هذه الاقسام الثلاثة نعم فالقلب الصحيح السليم ليس بينه وبين قبول الحق ومحبه وايتاره - [00:34:22](#)

سوى ادراكه فهو صحيح الادراك للحق تام الانقياد والقبول له نعم هذا القلب السليم الا يخشى القلب السليم من المرط ومن القسوة ومن الموت ليتقبل الحق على طول ما يخيل لانه عرف انه هو الحق - [00:34:46](#)

هذه خيار ويقبل الحق على طول ولذلك الذين سمعوا القرآن وسمعوا الرسول على طول واستجابوا له يستجابونه على طول ما ترددوا ولا واما اصحاب القلوب الاخرى فهم لا امتنعوا من قبول القرآن ومن - [00:35:09](#)

وصاروا يقولون هذا من كلام محمد هذا من كلام آ غلام يعلم غلام في مكة دارس الكتب السابقة ويعلم محمد هو اللي درسه هذه الامور ولقد نعلم انهم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:35:33](#)

قال الله جل وعلا لسان الذي يلحدون اليه اعجمي الشاب ذا اللي يقولون هذا اعجمي والقرآن بلسان عربي مبين كيف يأتي الاعجمي بالقرآن وهو عربي مبين فرد عليهم الاعجمي ما يستطيع يأتي بهذا القرآن ابدًا نعم. ولا يستطيع انه يعلم القرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم. هو ما يعرفه بنفسه وهو ما يعرفه كيف يعلم غيره - [00:36:16](#)

نعم ما عرفه من الاصل نعم القلب الصحيح السليم ليس بينه وبين قبول الحق ومحبه وايتاره سوى ادراكه. اي نعم لان ما بينهما عليه حجاب ولا عليه غشاوة ولا عليه - [00:36:39](#)

مهياً لقبول الحق نعم فهو صحيح الادراك للحق تهم الانقياد والقبول له والقلب الميت القاسي لا يقبله ولا ينقاد له والقلب المريض ان غلب عليه مرضه التحق بالميت القاسي وان غلبت عليه صحته - [00:36:56](#)

التحق بالسليم نعم فما يلقيه الشيطان بالاسماع من الالفاظ وفي القلوب من الشبه والشكوك فتنة لهذين القلبين وقوة للقلب الحي السليم نعم ما يلقيه الشيطان هو سبب لهلاك من هلك - [00:37:18](#)

ومرط من مرض وهو ايضا سبب لهداية من اهتدى وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك ما غرهم الشيطان تزيين وليعلم الذين اوتوا العلم ان ما جاء به الرسل والانبياء الحق من ربك فيؤمنوا به - [00:37:44](#)

فتثبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة يترددون في شكهم وغيرهم او يأتيهم عذاب يوم عقيم - [00:38:08](#)

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فذكر جزاء الفريقين الذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم الذين كفروا وكذبوا باياتهم والذين والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب اليم نعم - [00:38:27](#)

فما يلقيه الشيطان في الاسماع من الالفاظ وفي القلوب من الشبه والشكوك فتنة لهذين القلبين وقوة للقلب الحي السليم لانه يرد ذلك ويكرهه ويبغضه يقبل ما يلقيه الشيطان ما يقبله ابد انما يقبل الوحي - [00:38:50](#)

نعم لانه يرد ذلك ويكرهه ويبغضه ويعلم ان الحق في خلافه. نعم. فيثبت للحق ويطمئن وينقاد ويعلم بطلان ما القاها الشيطان. فيزداد ايمانا بالحق ومحبة له وكفرا بالباطل وكراهة له - [00:39:11](#)

فلا يزال القلب المفتون في مرية من القاء الشيطان وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى يعني قرأ تمنى بمعنى كلا تلا الوحي الذي انزل عليه - [00:39:34](#)

اذا تلى يدعو الى الله جاء الشيطان وجاب ايضا من عنده كلام اخر يزينه للناس يبي يسلمهم عما يتلوهم الرسول او النبي ولله الحكمة في ذلك نعم فلا يزال الان في دعاة الى الحق - [00:39:52](#)

وفي دعاية للضلال هذا بجنب هذا او هذا عند هذا هذا يدعو للظلال والنار وهذا يدعو الى الجنة وهي اه والى الايمان. نعم ولا يزال القلب المفتون في مرية من القاء الشيطان - [00:40:17](#)

واما القلب الصحيح السليم فلا يضره ما يلقيه الشيطان ابدًا ليحعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسي قلوب وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه - [00:40:35](#)

يبقى هالشك والرّد تردده البلاء في قلوبهم ما يخرجون ظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها نعم قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:57](#)

تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء

حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود مر باد كال كوز مجخيا - [00:41:19](#)

لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا منكوس القلب يعني مثل مثل الكوب المطفي على الارض ما ياخذنا ولا يقبل الماء لو تصب عليه مهما

تعدوا خلاف المفتوح المهيأ هذا تسبه الماء ويستقر فيه - [00:41:42](#)

هكذا القلب قال له المنكوس ما يقبل الهداية. تمره وتروح معه اما القلب المنفتح فهذا يقبل الماء ويستقر فيه وينتفع صاحبه به نعم لا

يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - [00:42:03](#)

اي نعم لا المنكوس هذا ما يقبل هدى ولا ارشاد ولا يقبل الا ما يوافق هواه وشهوته نعم وقلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة وقلب

وقلب ابيض مثل الصفا - [00:42:27](#)

نعم لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض هذا القلب الابيض قلب المؤمن ما في ظلام فيه نور لا تضره فتنة لان الله حماه ما دامت

السماء والارض ولو جاء دعاة الضلال ودعاة الكفر ودعاة ما يستطيعون يغيرون قلبه القلوب بيد الله - [00:42:51](#)

ما يستطيع احد يغيرها ابدًا والانسان لو اكره على شيء فهو في الظاهر اما قلبه لا قلبه ما ما يتصرفه احد ابدًا ولهذا لما قال عمار

رضي الله عنه رسول من المشركين خذوه وضربوه - [00:43:17](#)

لم يطلقوه حتى يسب الرسول صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ما يريدون واطلقوه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم خائفا واخبره

بالواقعة قال كيف تجد قلبك قال مطمئن اجد قلبي مطمئنا - [00:43:41](#)

ولهذا انزل الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان هذه في قصة عمار رضي الله عنه قال ان عادوا

فعد ان عادوا تعذيب - [00:44:05](#)

عد لهم اعطهم شيء في الظاهر حتى تسلم وهذا ما يسمى بالمدارة الا ان تتقوا منهم تقاة هذي مداراة خلاف المداينة المداينة والعيان

بالله ما تجوز وهي التنازل عن الحق - [00:44:24](#)

اما المدارة تجوز في بعض الامور للتخلص فقط. نعم تشبه عرض الفتن على القلوب شيئا فشيئا الحديث عن قال حذيفة ابن اليمان

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:43](#)

تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصار عودا عودا. تعرض الفتن على القلوب فتن الشهوات والشبهات تعرض على القلوب ابتلاء

وامتحان نعم كعرض الحصار عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء - [00:45:03](#)

اللي يحب الشهوات والشبهات يحبها اذا عرضت عليه يحبها هذا تقدم وهذا رقي وحضارة وهذا ويمدحه ثم تنكت في قلبه نكتة

سوداء هذي النكتة السوداء ما تروح ابدًا ما تروح ولا تذهب - [00:45:27](#)

نعم واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء نعم حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود مر بادا كال كوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا

ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - [00:45:48](#)

ما يقبل الا ما يوافق هواه ولو كان منكرا ولا يقبل الحق اللي يخالف هواه. ما يقبل ما يخالف هواه ولو كان حقا نعم وقلب ابيض مثل

الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:46:09](#)

صفاء ما تأثر فيها المعاول والحفر قلب يعني صفا الصلب الصلب القوي هذا القلب المؤمن ما تأثر فيه الشهوات والدعايات الباطلة

والضلالات نعم ما يقبلها يكره الفتن يكرهها نعم فشبه عرض الفتن على القلوب شيئا فشيئا كعرض عيدان الحصار - [00:46:30](#)

وهي طاقاتها شيئا فشيئا نعم وقسم القلوب عند عرضها عليها الى قسمين قلبي هذا شرح الحديث فنعم فقس فشبه عرض الفتن على

القلوب شيئا فشيئا كعرض عيدان الحصار وهي طاقاتها شيئا فشيئا - [00:47:00](#)

نعم. وقسم القلوب عند عرضها عليها الى قسمين. هم. قلب اذا عرضت عليه فتنة اشربها. حبها وقبل نعم كما يشرب السفنج الماء

اسفنج نعم كما يشرب الاسفنج الماء فتنتك فيه نكتة سوداء. نعم. فلا يزال فلا يزال يشرب كل فتنة - [00:47:20](#)

او فلا يزال يشرب كل فتنة تعرض عليه حتى يسود وينتكس وهو مع الاول نكتة سوداء مع كثرة الفتن اسود كل القلب صار كله اسود

نعم حتى يسود وينتكس وهو معنى قوله كال كوز مجخيا. اي مكبوبا منكوسا. جخيا مكبوبا. تجيب اه - [00:47:49](#)

كوب مكفي على الارض تصب عليها الماء ما يستقر. ولا يمسك ماء مثل القلب المجحف. نعم وهو معنى قوله كالكوز مجخيا اي مكبوبا منكوسا. فاذا اسود وانتكس عرظ له من هاتين الافتين مرطان مرطان خطيران متراميان الى الهلاك - [00:48:16](#)

لا احدهما اشتباه المعروف عليه بالمنكر فلا يعرف معروفا ولا ولا ينكر منكرا وربما استحکم فيه هذا المرض حتى يعتقد المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة والحق باطلا والباطل حقا - [00:48:42](#)

الحين اهل الضلال يسمون اهل الخير واهل الدين بالظالميين انهم يعيشون في ظلام ولا من قديم ويريدون ان الناس يعيشون في القرون الوسطى كما يقولون هذا موجود الان حتى مع الاسف يكتب في الصحف الان - [00:49:06](#)

ظلامي لا قالوا الظالميين فهم يريدون اهل الحق ان الحق ظلام عندهم والشرك والكفر والشهوات هذه تبرونه تنوء استنارة وتنور هذا مستنير هذا متنور هذا الى اخره نعم فاذا اسود وانتكس عرض له من هاتين الافتين مرطان خطيران متراميان الى الهلاك - [00:49:31](#)

احدهما اشتباه المعروف عليه بالمنكر فلا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا وربما استحکم فيه هذا المرض حتى اذا المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة والحق باطلا والباطل حقا - [00:50:03](#)

والثاني تحكيمه هواه على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ما اشرب من هواه الا ما اشرب من هواه. نعم الثاني تحكيمه هواه على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وانقياده للهوى واتباعه له - [00:50:22](#)

وقلب ابيض قد اشرق فيه نور الايمان وازهر فيه مصباحه فاذا عرضت عليه الفتنة انكرها وكرهها فازداد نوره واشراقه وقوته والفتن التي تعرض على القلوب. يكفي نقف عندها فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:45](#)

يقول هل المداومة على قراءة القرآن الكريم تشفي القلب المريض الذي يحب المعاصي قراءة القرآن مع التدبر تشفي القلب مع التدبر اما قراءته بدون تدبر هذي ما تهيد شيئا يمر عليك ولا تتأثر به ولا تنتفع منه - [00:51:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد ادلة كثيرة في فضل حفظ القرآن وحفاظه فهل يحصلوا على هذا الفضل من حفظه ثم نساه او حفظه ولم يعمل به اذا حفظه ولم يعمل به صار حجة عليه - [00:51:38](#)

صار حجة عليه عند الله سبحانه وتعالى كما قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك فاذا لم يعمل به صار حجة عليه واذا نسيه زالت عنده نعمة وزالت - [00:52:09](#)

زالت النعمة التي انعم الله بها عليه وهي حفظ كتابه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المراد بعمل القلب وهل يصبح الشخص كافرا اذا لم يوجد له عمل قلب - [00:52:29](#)

المدار على عمل القلب وهو اعتقاده واعتقاده ومحبته وخشيته ورجاءه لله عز وجل كل هذه اعمال قلوب اهل القلوب هي المحبة والخوف والرجاء والخشية والرغبة والرغبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:48](#)

يقول هذا الشخص يقول انه رجل كان منحرفا فقد تاب الى الله سبحانه والحمد لله يقول عليه صلوات قديمة لم يصلها. فهل يجب عليه ان يقضيها الان التوبة تجب ما قبلها. الصحيح ليس عليه قضاء ولكن عليه صدق التوبة - [00:53:12](#)

المحافظة على الصلاة في المستقبل والتوبة تجب ما قبلها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يشكل علي حفظكم الله ما اراه في بعض الموالد - [00:53:36](#)

او مجالس السماع من بكاء وخشوع وخضوع. فكيف تلين قلوب هؤلاء بهذه البدع تلين قلوبهم للباطل تلين للباطل وهذا من تزيين الشيطان لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا شاب مستقيم ولله الحمد لكن يقول انا شاب مستقيم - [00:53:57](#)

لله الحمد ولكن اشعر بالضعف في قلبي واقع في كثير من المعاصي من نظر الى حرام ونوم عن الصلوات ويعلم الله ان انني احب الله ورسوله وسنته عليه الصلاة والسلام. ولكن اقع في هذه المعاصي منذ سنوات طويلة - [00:54:28](#)

يقول ما نصيحتكم في هذا الامر؟ وما اطلب منكم يقول الدعاء في هذه الامور نسأل الله ان يثبتنا واياك على الحق على التوبة ولكن تجنب هذه الامور اذا كنت تريد النجاة تجنب هذه الامور - [00:54:48](#)

تجنب مجالسة الاشرار تجنب النظر الحرام لا تنظر النظر الحرام غض بصرك قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظوا فروجهم تجنب المشاهد السيئة في الشاشات او في ما يعرض وفي الاسواق تجنب هذه الامور لا تساهل في النظر - [00:55:06](#)

سهم مسموم من سهام ابليس كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. السهم وين يروح لقلبك يطعن في قلبك فاذا نظرت رجع السهم على قلبك جرحه فسهم مسموم من سهام ابليس بعد ما هو بسهم فقط مسموم ايضا - [00:55:33](#)

تجنب النظر ولا تتساهل فيه النظر الى ما حرم الله ابتعد عنه. سماع اجتنب سماع ما حرم الله من الاغاني والملاهي والمزامير وتعوض عنها بالقرآن والذكر الشهوات محرمة يتركها واقتنع بالطيبات والمباحات - [00:55:56](#)

التي اباحها الله لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما العمل في من ماتت قلوبهم من اقارب الانسان؟ هل يجالسهم او يجب عليه ان يعتزلهم وش يدريك انهم ماتت قلوبهم؟ ما تدري لا يعلمه الا الله ولكن عليك - [00:56:19](#)

دعوتهم الى الله وموعظتهم ونصيحتهم ولا تيأس لا تيأس من هدايتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول الصفات التي ذكرها الامام ابن القيم رحمه الله لصاحب القلب الميت - [00:56:45](#)

تنطبق على بعض الناس اليوم فهل نحكم عليهم بانهم كفار وقلوبهم ميتة؟ علما بان بعضهم يصلون بعض الفرائض ويتركون بعضها الحكم لا تحكم عليهم ولكن تخاف عليهم تخاف عليهم وتنصحهم وتعظمهم وتذكرهم تحذرهم من هذه الامور - [00:57:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يستقر الايمان في قلبي وما علامة استقراره في القلب هذا توفيق من الله عز وجل اذا عملت الاسباب استقر الايمان في قلبك اذا ما - [00:57:28](#)

تجنبت اسباب اسباب الضلال واسباب الشقاء تجنبتها واقتصرت على اسباب الخير استقر الايمان في قلبك اه الاستقرار من الله لكن انت السبب انت السبب في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اصحاب القلب الميت هم الكفار - [00:57:50](#)

فهل مخالطتهم ومساكنتهم تمرض القلوب فتكون الهجرة واجبة؟ ما في شك ولذلك وجبت الهجرة على المستطيع وهجبت الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بالدين على من يستطيع ذلك - [00:58:20](#)

نعم فضيلة الشيخ يعني من تجنب مخالطتهم ومساكنتهم والعيش معهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يؤخذ من كلام ابن القيم رحمه الله بقوله ومخالطة صاحب هذا القلب سقم ومعاشرته سم. ومجالسته هلاك - [00:58:39](#)

هل يؤخذ منه هجر اهل الاهواء والبدع والمعاصي الكبيرة؟ ما فيه شك. ما في شك يؤخذ منه انك تبتعد عنهم الهجر معناه الترك يعني تتركهم تبتعد عنهم ولا تطمئن اليهم - [00:59:02](#)

لا في مانع تتعامل معهم بالمباح بالبيع والشراء تبادل المنافع دنيوية لا بأس لكن لا تطمئن اليهم وتألفهم وتجالسهم ابعد عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول القلوب هي قلب القلب السليم والسقيم والميت - [00:59:20](#)

هل الكافر يعد قلبه من القلوب السقيمة اذا هذا ايش؟ هل الكافر؟ مم. يعد قلبه من القلوب السقيمة اذا اسلم. حيا. هو كان قلبه ميت فلما اسلم حيا قلبه والله جل وعلا يحيي ويميت - [00:59:46](#)

يحيي الاجسام ويميتها ويحيي القلوب ويميتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الكافر الذي يؤنبه ظميره على فعله للمعاصي وعنده رغبة اكيدة في الاسلام فهل يعد هذا قلبه ميت او قلبه مريض - [01:00:03](#)

منه الكافر الذي يؤنبه ظميره على فعله للمعاصي وعنده رغبة اكيدة في الاسلام. لو كان عنده رغبة اكيدة في الاسلام اسلم اتم كونه يبقى على الكفر هذا دليل على ان ما عنده رغبة اكيدة - [01:00:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون هل معنى ذلك انه لا يوجد هناك قلوب سليمة كاملة الا من عصمهم الله من الانبياء - [01:00:45](#)

في الاعمال الاعمال ما هو في القلوب يخطي في الاعمال يرتكب معصية يتناول شهوة محرمة في الاعمال هذا ما هو في القلوب لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا نكت في قلب المسلم - [01:01:06](#)

نكتة سوداء سواء كانت عن طريق شبهة او شهوة فهل تزول هذه النكتة السوداء عن طريق التوبة ذكر في الحديث انه اذا تاب ثقلت

صار قلبها ابيض. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:27](#)

يقول ورد في الحديث في حديث حذيفة تعرض الفتن على القلبين يقول القلب القلوب مهوب على القلبين على القلوب. نعم. يقول

بالنسبة حفظكم الله للقلب المريض هل يكون اسود ام ابيض - [01:01:45](#)

اذا قلبها صار اسود نعم واذا انكرها ترايبية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا طالب علم اجتهد في تحصيل العلم حضورا

وحفظا وبحثا فيستغرق هذا غالب وقتي كنت قبل ذلك اجتهد بالعبادة والذكر وقراءة القرآن - [01:02:05](#)

واحس بنفسي انني اقرب الى الله ومراقبته. وانني منكسر النفس يقول هل يستمر على طلب العلم والاجتهاد به ام اجمع بين الامرين

ام ارجع الى العبادة لا يا اخي طلب العلم افضل من نوافل العبادة - [01:02:31](#)

طلب العلم افضل من نوافل العبادة فاقبل على طلب العلم وطلب العلم عبادة. طلب العلم عبادة وعمل صالح فاقبل على طلب العلم

فانه خير ونور لك وايمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:50](#)

رجل كان مسافرا خارج البلاد ولديه مبلغ من المال قد وضعه في احد البنوك ويقوم باخراج زكاة المال على المبلغ الموجود كل عام

يقول هل الفائدة التي يحصل عليها من البنك على هذا المبلغ المودع فيه. هل هي حلال ام حرام - [01:03:14](#)

اذا كانت ربوية فهي حرام اذا كان البنك يستثمرها في الربا فالفائدة حرام وهذا هو الغالب على البنوك انها تستثمر الارصدة بالفوائد

الربوية فخذ رأس مالك فقط ولا تأخذ الفائدة - [01:03:37](#)

التي حصلت من الربا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد ان من ترك ثلاث جمع

انه يطبع على قلبه. فهل يعد من هذا فعلة؟ قلبه من القلوب السقيمة ام الميتة - [01:03:58](#)

اذا طبع على قلبه وهو من القلوب السقيمة الميتة طبع يقتضي انه خلاص ما يقبل حق بعد ذلك هذا وعيد هذا وعيد شديد نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول هل النظر الى الصالحين والاخيار واهل العلم - [01:04:20](#)

يعتبر من الاسباب التي ترقق القلب الايش النظر الى الصالحين والاخيار هل يعتبر من الاسباب التي ترقق القلب النظر ما هو الى الى

اجسامهم النظر الى اعمالهم النظر الى اعمالهم والافتداء بهم هذا الذي يرقق القلب. اما مجرد النظر الى اجسامهم لا - [01:04:41](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي زكاة مال فهل من الافضل ان اعطيها للفقراء والمساكين ام ان الافضل ان اقوم بصرف هذه

الزكاة في عمل صيانة ل احد المساجد التي تحتاج الى صيانة. لا يا اخي ما يجوز صرفها في المساجد لا عمارة ولا صيانة - [01:05:06](#)

هذي تمول من اه تبرعات المساجد تمول من التبرعات واما الزكاة فلا تصرف الا في مصارفها الثمانية التي حصرها الله فيها انما

الصدقات هذا حصر للفقراء والمساكين الى اخر الاية - [01:05:31](#)

فلا تصرف الزكاة باعمال البر من تدريس قرآن او بناء مساجد او مدارس لا ما ما تصلح الزكاة في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول هناك بعض الطالبات بمدارس الثانوية - [01:05:52](#)

يقمن حفلا يسمى بحفلة التخرج يلبسن فيه عباءة خاصة ويقمن بالمرور امام المعلمات فهل في هذا حرج اذا كان اللباس هذا فيه

تشبه بملابس الكافرات فلا يجوز ولا يجوز التشبه بملابس - [01:06:13](#)

الكافرات من تشبه بقوم فهو منهم نعم والظاهر الغالب انه تشبه الغالب ولذلك يلبسون لباس الراهبات نصرانيات وما جاء الا من هناك

هذا ما جانا الا من هناك مستورد من عندهم - [01:06:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الاقارب يسكنون في شمال الرياض ويذهبون في نهاية الاسبوع الى استراحة قبل

محافظة الخرج بقليل. قبل يقول بعض الاقارب يسكنون في شمال الرياض ويذهبون في نهاية الاسبوع - [01:07:03](#)

الى استراحة قبل محافظة الخرج بقليل ويقصرون الصلاة بحجة ان الطريق منذ خروجهم من منزلهم الى الاستراحة يجاوز الثمانين

كيلو. هل فعلهم هذا مشروع مبن على ان الاعتبار خروجهم من منزلهم؟ الاعتبار بالخروج من المباني مغادرة البلد - [01:07:27](#)

وغادرت الرياض اذا غادروا مباني الرياض تبدأ المسافة فان بلغت ثمانين كيلو ففيه قصر اما اذا كانت دون ثمانين كيلو فلا يجوز هذا.

هذا في حكم الحظر نعم ثم يقول حفظك الله يقول وهل يجب عليك؟ وهل يجب عليهم اعادة الصلوات التي فعلوها سابقا قصرا ان

كان عملهم غير مشروع - 01:07:49

اي نعم يعيدون الصلوات لماذا لم يسألوا ماذا يفتون انفسهم بهذا الشيء وهم لا يعرفون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لي ان احضر الى وليمة علما بانهم سيصورون وسيحصل هناك تصوير ولكن في مكان خاص وليس امام الناس والحاضرين -

01:08:18

يقول هل يجوز لي ان احضر الى وليمة؟ علما بانه سيكون هناك تصوير لكنه ليس امام الناس وامام الحاضرين اذا علمت بالتصوير

علمت بالتصوير فلا يجوز لك هذا لانك رويت به - 01:08:48

ولم تنكره ولا تحظر الا بشرط انهم يمنعون التصوير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول على المسلمين والاقليات

الاسلامية في الغرب الا يتكلموا في الجماعات الضالة. الا الا يتكلموا في الجماعات الضالة - 01:09:08

ويقول ننظر فيما اتفقنا عليه ونعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه ولو تكلمنا فيهم لسببنا الافتراء وتنفير الكفار فهل قولهم هذا صحيح

هذه عبارة مشهورة ينسبونها السيد الى حسن البنا - 01:09:32

اظنها موجودة في كتبه هذا غلط واختلفنا في اي شيء اختلفه ان كان في العقيدة ولا يجوز ان نعذر بعضنا بعضا بالعقيدة وهذا هو

الغالب ان الخلاف بينا وبينهم في العقيدة - 01:09:52

اما اذا كان الخلاف في امور دون العقيدة فهذا ربما يتسامح فيه اما الخلاف في العقيدة هذا لا يقبل ولا آآ يعذر بعضنا بعضا فيه ما

يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد النهي عن تسمية اهل التسمية بقوس قزح؟ وما هو الاسم - 01:10:05

يقول هل ورد النهي عن التسمية بقوس قزح وما الاسم الشرعي له هذا مرة اظنه علينا في زاد المعاد ما اذكر يعني ما قال الشيخ فيه

لكن اسم طقوس قل لا مال ما له اصل فيما اعلم - 01:10:34

لا يسمى لا بهذا ولا بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في طريقي الى المزرعة توجد مقبرة على الطريق. ها؟ يقول في طريقي

الى المزرعة توجد مقبرة على الطريق - 01:10:56

فهل يجب علي ان اسلم على هؤلاء الاموات كلما مررت من عندهم اذا كنت تريد الاجر فسلم عليهم ما هو بواجب لكن اذا كنت تريد

الاجر فيستحب تسلم عليهم لانهم اخوانك - 01:11:14

تدعوا لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في الحديث من تشبه بقوم فهو منهم. نعم. يقول ما المراد بالتشبه المنهي عنه ما

هو من خصائصه بهم فيما هو من - 01:11:31

خصائصهم اما الاشياء المشتركة بينا وبينهم هذي ما فيها تشبه لكن الاشياء الخاصة بهم هذه اذا تشبهت بها قد تشبهت بهم نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز تعليق اللوحات - 01:11:50

التي يذكر التي فيها ايات الله سبحانه وتعالى هذا ليس من عمل السلف فيما ما كانوا يعلقون لوحات لا على الطرق ولا على الجدران

في البيوت ولا ما يعلقون القرآن في اللوحات والمساجد اشد لان هذا يشغل المصلين ايضا - 01:12:11

القرآن لا يعلق بلوحات لا على الاجسام ولا على الدواب ولا على السيارات ولا على الجدران ما يعلق القرآن يسان عن هذا ويحتفظ

بالقرآن في الصدور وفي في المصاحف ويرفع - 01:12:34

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم فيها خلاف بين العلماء اذا تمكن اذا تمكن من قراءتها

يقرأها خروجا من الخلاف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الموقف الشرعي - 01:12:54

للمسلمين عامة وائمة المساجد خاصة من المتسولين في المساجد الذين يقومون بالسؤال اذا عرفت ان هذا كذاب وانه محتال نبه

عليه قلت ترى هذا ما هو ما هو بصحيح وهذا انا اعرف عنه كذا اما اذا لم تعرف - 01:13:20

الاصل الاصل ان الله جل وعلا قال وفي اموالهم حق معلوم للسائلين ولا المحروم. اذا لم تعرف عنه شيء ولكن عليك ان تنصحه عن

رفع الصوت واشغال المصلين عن الذكر يكفي انه يجلس يجلس امامهم ولا عند الباب - 01:13:40

ولا يشغلهم بالكلام ويقول انا محتاج انت محتاج لكن لا تشوش على الناس تشغلهم عن ذكر الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله امرأة طلبة الخلع من زوجها بسبب سوء معاملته لها - [01:14:04](#)

وقد وافق على ذلك سؤال هل عليها اعادة المهر كاملا له وعليها ايش؟ هل عليها اعادة المهر كاملا له المهر استحقت بالدخول اذا

خالعته على المهر الذي اعطاها تعطيه اياه - [01:14:27](#)

او خالعه على اكثر منه تعطيه اياه. خالعه على اقل يعطيه اياه تعطيه ما توافق عليه لا جناح عليهما فيما افتدت به فيما اقتدت به

ولم يحدده لا بقليل ولا بكثير - [01:14:45](#)

لكن الافضل انه لا يأخذ اكثر مما اعطاها. الافضل انه ما يأخذ اكثر مما اعطاها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اعمل بعقد مع

شركة واثناء عملي في وقت العمل اتاجر في بعض الاعمال لحسابي الشخصي - [01:15:04](#)

دون ان اضر بعلمي الاصيل فهل فعلي هذا جائز؟ اذا استأذنتهم هو وقتك لهم مستأجرينكم ووقتكم لهم اذا استأذنتهم في هذا واذنوا

لك ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:27](#)

يقول من يستدل على جواز الاحتفال بالمولد النبوي لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنع بعض العبادات في هذا اليوم. كصيام

الاثنيين وغير ذلك صم صم يوم الاثنيين ما رديناك - [01:15:44](#)

صوم يوم الاثنيين سنة الله يقويك اما انك تحذف شي ما ورد به دليل هذا بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله سبحانه

وتعالى وقولا له قولنا يقول ما فائدة الماء؟ ما فائدة الآية؟ وماذا يستفاد؟ ها؟ يقول في قوله تعالى وقولا له - [01:16:03](#)

قولنا لبنا ماذا يستفاد من هذه الآية في اسلوب المناصحة فهل الاصل هو ان تكون الدعوة باللين اولا نعم هذا هو الاصل. قولنا له قولنا

لينا لعله يتذكر او يخشى مع انه اكفر اهل الارض. يقول انا ربكم الاعلى - [01:16:27](#)

ومع هذا ولا له قولنا لينا. ليه؟ لعله يتذكر او يخشى ما في شك الا يؤتى بالكلام القاسي في الدعوة الى الله ويبدأ به ولا تجادلوا اهل

الكتاب الا التي - [01:16:47](#)

هي احسن وجادلهم بالتي هي احسن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا القي بعض الكلمات في المساجد ساقوم بنقل

الكلمة من كتبكم كالخطب المنبرية وكتب بعض المشايخ والقيها دون ان انسب القول الى صاحب الكتاب. هل في ذلك مانع شرعي -

[01:17:05](#)

اذا كنت تلقيها من من ورقة تنسخها ولا تزيد ولا تنقص اقراها من ورقة لا بأس ولو ما نسبتها ما يخالف اما اذا كنت تتصرف فيها

وتزود وتنقص ما يجوز هذا. اذا خيانة للامانة - [01:17:32](#)

وايضا كلام في المساجد لابد من اذن من الجهة المختصة لابد من ترخيص لا - [01:17:49](#)